



حلم المغرب يصطدم بواقعية هولندا.. واختباران للبرازيل وألمانيا



○ تحضيرات ألمانيا



○ تدريبات البرازيل



○ محمد وهيبي



○ تحضيرات المغرب

في 2002 يسجل في أول أربع مباريات له ضمن نسخة واحدة، في حال هز شبك اليابان التي حافظت على نظافتها في ست من آخر ثماني مباريات.

مواجهة سهلة نسبيا لألمانيا

وتخوض ألمانيا، البطلة أربع مرات، اختبارا سهلا نسبيا أمام الباراغواي، ثالثة المجموعة الرابعة، في سعيها إلى بلوغ فئس النهائي للمرة الأولى منذ 2014 عندما توجت باللقب. ويتعين على الألمان تعلم الدرس من خسارتهم أمام منتخب أميركي جنوبي في الجولة الثالثة الأخيرة عندما قلبت الإكوادور تأخرها بهدف إلى فوز 2-1، وهو ما قاله مدربها يولييان ناغلسمان «ستتعلم دروسنا ونمضي قدما، علينا أن نستفيد من ذلك ونحسن الأداء، لكن أيضا يجب أن نتطلع إلى الأمام». وأضاف «فزنا بالكثير من المباريات، وخسرنا واحدة، والأهم يوم الاثنين هو أن نبدأ بشكل جيد ونبتل كل ما لدينا من أجل الوصول إلى الدور التالي».

وأوضح المدرب الشاب (38 عاما) أنه كان يفضل عدم دخول الدور المقبل بعد خسارة، وقال «الخسارة ليست أمرا جيدا أبدا، حتى في مباراة لا يمكن أن تخسر فيها الصدارة».

1)، عندما تلقت في هيوستن مع اليابان وصفة المجموعة السادسة. بعد أداء غير مقنع أمام أسود الأطلس، بدأت البرازيل، الساعية إلى اللقب السادس في تاريخها، برفع نسقها محققة فوزين متتاليين بنتيجة واحدة 3-0 على هايتي واسكتلندا. وتأمل البرازيل في أن يساعدها المدرب الإيطالي الفذ كارلو أنشيلوتي على إنهاء صياحها عن اللقب منذ 2002، علما أنها خرجت من ربع النهائي في آخر نسختين. في المقابل، يُعد المنتخب الياباني من أبرز المنافسين المفاجئين، وأكد مرده هاجيمي مورياسو أن منتخب بلاده «ليس مجرد مشارك»، لكن سجل اليابان بعد دور المجموعات في المونديال يناقض هذا الطرح.

فلم يحقق «الساموراي الأزرق» أي فوز في الأدوار الإقصائية حتى الآن (4 هزائم)، ومع تحققة انتصارا واحدا فقط في خمس مباريات أمام منتخبات أميركا الجنوبية (تعادل واحد و3 هزائم)، يبدو منطقي اعتبارها الطرف الأقل حظا في التأهل.

وتعول البرازيل على نجمها وريال مدريد الإسباني فينيسيوس جونيور صاحب أربعة أهداف حتى الآن، وسيصبح أول لاعب برازيلي منذ الثنائي الرائع رونالدو وريغالدو

ضد هايتي وعانى للفوز 2-4 بعدما تخلف مرتين. ووعد وهيبي الذي يهدف إلى اللقب على غرار ما فعله مع منتخب تحت 20 عاما في مونديال تشيلي الخريف الماضي، «بتصحيح كل شيء: ذهنا، تقنيا، تكتيكا وبدنيا. نقوم دائما بتحليل المباريات ونسعى للتطور. الأهم هو النية والرغبة في التسجيل. أرى تقدما في هذا الجانب، لذلك أنا واثق».

بسدوره، أكد مدرب هولندا رونالد كومان أنه لا يملك تفضيلا حقيقيا بشأن هوية المنافس المحتمل بين البرازيل والمغرب، وقال «بصراحة، ليس لسدي أي تفضيل. إنهما منتخبان جيدان، وقد رأينا ذلك خلال مباراتهما. لا أعتقد أن أحدهما أفضل من الآخر، علينا أن نركز على أنفسنا». وحذر كومان من التفكير بعيدا أكثر من اللازم وقال: «علينا أن نستعد أولا لمواجهة المغرب لأنها ستكون مباراة كبيرة. إنه منتخب جيد يتمتع بالكثير من الجودة ويمكنه التسجيل بسهولة. نحن نعرف ذلك من خلال كرة القدم الهولندية».

اختبار صعب للبرازيل

وتخوض البرازيل اختبارا صعبا ثانيا بعد الأول أمام المغرب (1-



○ كأس العالم FIFA 2026



○ منتخب هولندا

حلم هولندا باللقب يزداد واقعية

أجواء عاصفة بوسط الولايات المتحدة إن كان فريقه قد أنجز الجزء الأصعب بتصدر مجموعته وتفادي البرازيل الذي تصدرت أمام المغرب بفارق الأهداف. فكان المدرب الذي حملة شارة قيادة منتخب بلاده عندما استضافت الولايات المتحدة كأس العالم عام 1994، براغمانيا بقوله «علينا أن نستعد للمغرب أولا لأنها ستكون مباراة كبيرة». وأضاف «إنه فريق جيد يمتلك الكثير من الجودة، ويمكنه التسجيل بسهولة». وتعد هولندا التي تتبعتها جماهيرها البرتغالية في كل مكان، من عمالقة كأس العالم، لكنها لم تتوج باللقب مطلقا.

وغالبا ما يُشار إلى هولندا كأفضل منتخب لم يفز بالبطولة، لكنها تبدو في وضع جيد جدا في مونديال أميركا الشمالية إذ تدخل مواجهتها مع المغرب على خلفية 15 مباراة متتالية من دون هزيمة في النهائيات، وتحديدا منذ خسارتها نهائي 2010 أمام إسبانيا 1-0 بعد التمديد، من دون احتساب ركلات الترجيح. ويرى المدرب السابق لألمانيا والولايات المتحدة بورغن كلينسمان أن هولندا تستحق أن تعد من المرشحين إلى جانب القوى المعتادة.

كانساس سيبيتي - (أ ف ب): قلعة من المراقبين رشحوا هولندا للفوز بلقب أبطال العالم الذي أفلت منها ثلاث مرات أعوام 1974 و1978 و2010، لكن أداء فعلا في دور المجموعات خلال النسخة الثالثة والعشرين من المونديال والمقامة في أميركا الشمالية زاد من واقعية الحلم ووضعها بقوة ضمن دائرة المرشحين.

لكن العقبة التالية ستكون الاختبار الحقيقي لرجال المدرب رونالد كومان، إذ يصطدمون في دور الـ32 اليوم الإثنين في موننتري بمنتخب مغربي متألق يواصل ما بناه قبل أربعة أعوام حين بات أول منتخب إفريقي وعربي يصل إلى نصف النهائي. في الدور الأول، فاز فريق كومان على تونس 3-1 في كانساس سيبيتي الخميس ليتصدر المجموعة السادسة برصيد سبع نقاط، متقدما على اليابان والسويد اللتين تأهلتا أيضا إلى دور الـ32. وسئل كومان بعد مباراة الخميس في

خماسي مغربي ومثله هولندي أصدقاء أمس خصوم الغد

دربي هولندي مغربي

كما تأتي مواجهتهما في خضم جدال كبير ومنافسة شرسة على المواهب ذات الأصول المغربية والتي فضل عدد كبير منها اختبار بلد الأصول والجنور على بلد النشأة أبرزهم مزراوي.

وقال دي يونغ، الزميل السابق لمزراوي، إن مواجهة المغرب ستكون «صعبة للغاية»، مشيدا بتناسك المنتخب المغربي «الجودة العالية للاعبين، والخبرة الكبيرة»، مضيفا «شاهدتهم يلعبون ضد البرازيل، وقد تركوا الانطباع قويا جدا لدي حينها. بالطبع، وصولا إلى نصف النهائي في النسخة الماضية، وأعتقد أن لديهم عددا من اللاعبين الممتازين. ستكون مباراة رائعة».

وعلق قائد هولندا ليفربول الإنجليزي فيرجيل فان دايك على المواجهة مشيرا إلى قوة المغرب، ولكن لوجود نقاط ضعف في صفوفهم كما في صفوف منتخب بلاده، بينما كان مرده رونالد كومان مثل صحافة بلاده يدرك مشكلة هولندا: «نعم، سلتعب ضد المغرب في موننتري ولكن لا أركز على الحرارة أو قوتهم، ولكن على مشاكل فريقنا، لأنك حين تتراجع تعطي الخصم الفرصة، يجب أن تلعب المباراة ككل لأن تلك اللحظات من التراجع، سواء في الاستحواذ أو المرددات تكلفنا الكثير».

وكشف كومان عن اشتغاله بمواجهة المغرب أثناء مواجهة تونس، وقال «أريد التركيز بنسبة 100% على المباراة (ضد نسور قرطاج)، لكنني ركزت بنسبة 90% فقط، لأنني كنت أفكر باستمرار في الخصم المقبل (المغرب)».

وأضاف «سألتعب ضد المغرب. لا بأس. سيكون هناك مشغوعون في المكسيك لدعنا». وستكون المواجهة نارية بالنسبة لأسود الأطلس الذين كانوا خسروا المواجهة الرسمية الوحيدة في النهائيات أمام هولندا 2-1 في دور المجموعات في مونديال 1994 في الولايات المتحدة. فهل تكون هولندا بداية الطريق نحو الانجاز غير المسبوق؟

موننتري - (أ ف ب): تتحول زمامة خمسة لاعبين مغاربة مع خمسة لاعبين هولنديين إلى خصومة شريفة اليوم الإثنين على ملعب موننتري في المكسيك، من أجل حجز بطاقة الدور ثمن النهائي لمونديال أميركا الشمالية في كرة القدم. رفع إسماعيل صبياري، هدف «أسود الأطلس» في النسخة الحالية بثلاثة أهداف، ومواطنه الظهير الأيسر أنس صلاح الدين ولاعب الوسط خوس تيل كأس الدوري الهولندي مع ايندهوفن قبل أسابيع قليلة. ولعب الظهير الأيسر لمانشستر يونايتد الإنجليزي نصير مزراوي لفترة طويلة مع صانع العاب برشلونة الإسباني فرنتي دي يونغ ولاعب وسط ليفربول الإنجليزي راين خرافنبرخ في أياكس أمستردام، كما دافع عن ألوان بايرن ميونيخ الألماني. أما القائد مدافع باريس سان جرمان الفرنسي أشرف حكيمي، فيسار مهاجم روما الإيطالي دونييل مالين في بوروسيا دورتموند الألماني، فيما لعب المخضرم لاعب وسط ريال بيتيس الإسباني سفيان أمرايط مع نواه لانغ في بروج البلجيكي.

أصدقاء في الملعب

وأكد حكيمي الذي سبق له مواجهة قائده في سان جرمان مارك كينوس في اللقاء الافتتاحي للنسخة الحالية ضد البرازيل (1-1)، أنه «لا توجد صداقات داخل الملعب»، مشددا على احترامه لزميله السابق في روما مالين.

ويشارك صلاح الدين هذه المشاعر الدافئة، مضيفا «مباراة رائعة، بالطبع، سألتعب ضد أفضل أصدقائي. هولندا منتخب عظيم، لكنني أشعر بالشيء نفسه تجاه منتخب بلادنا». وتكتسي المواجهة أهمية كبيرة بالنسبة للمنتخبين الطامحين إلى الذهاب بعيدا في النسخة الحالية، سواء منتخب الطواحين الذي خسر ثلاث مباريات نهائية في تاريخ مشاركاته في المونديال، أو المغرب رابع النسخة الأخيرة والطامح بلوغ النهائي للمرة الأولى في تاريخه.

○ أشرف حكيمي

